

محاضرة افتتاحية:

يحظى علم الإقتصاد السياسي باهتمام بالغ من طرف المفكرين والمنظرين لما له من أهمية بالغة في ميدان العلوم الإجتماعية والانسانية بصفة عامة حيث يسعى هذا العلم إلى دراسة المشكلات ذات الطابع الإقتصادي وإدارة الموارد النادرة لتلبية حاجيات الإنسان المختلفة، إذ أن هذه الأخيرة في تطور مستمر وتختلف من مرحلة إلى أخرى ومن نظام إقتصادي إلى نظام آخر، حيث كانت الحاجة الأساسية للإنسان في النظام الإقتصادي البدائي هو توفير المأكل والمشرب والسكن والحماية، ولكن هذه الحاجة تطورت بمرور الزمن ووصلت إلى حد الحرية الإقتصادية المتمثلة في حرية التملك وحرية التعاقد، هذا التطور رافقه تطور على مستوى الفكر الإقتصادي بدءا بالفكر التجاري-المركنتلية- مرورا بالفكر الإقتصادي الفيزيوقراطي والفكر الكلاسيكي والماركسي وصولا عند الفكر النيوكلاسيكي، وعليه ساهم هذا الفكر في تحقيق التنمية الإقتصادية الشاملة وتلبية الحاجيات الأساسية المختلفة للإنسان مع مراعاة التفاوت الطبقي والتركيبية الإجتماعية لكل مجتمع.

وعلى هذا الأساس نسعى لتزويد الطالب بمعارف إقتصادية مختلفة وذلك من خلال التطرق إلى الضبط المفاهيمي لعلم الإقتصاد

السياسي وعلاقته بالعلوم الإجتماعية الأخرى، وتحليل تطور الفكر الإقتصادي وذلك من خلال عرض مختلف المدارس الإقتصادية التي ظهرت على مر التاريخ وتسلسلها الزمني وعرض أبرز مرتكزاتها الفكرية والانتقادات الموجهة لها وإبراز إسهامات المفكرين والمنظرين في تطوير هذا العلم، والتطرق أيضا إلى مختلف الأنظمة الإقتصادية التي عرفت البشرية منذ النظام البدائي إلى غاية النظام الإقتصادي الرأسمالي والإشتراكي والمختلط والنظام الإقتصادي الإسلامي.

* تتضمن هذه السلسلة مجموعة من المحاضرات التي أعدت وفقا للمقرر الوزاري وهي موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول: تعريف ومضمون الإقتصاد السياسي وعلاقته بالعلوم الإجتماعية الأخرى

- المحور الثاني: تطور الفكر الإقتصادي

- المحور الثالث: الأنظمة الإقتصادية وطرق الإنتاج فيها

- المحور الرابع: الإقتصاد الإسلامي.